

النهاية في غريب الأثر

{ كلم } (ه) فيه [أعوذ بكلمات الله التامات] قيل : هي القرآن وقد تقدّمت في حرف التاء .

- وفيه [سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ] كلماتُ الله : كلامُهُ وهو صِفَتُهُ وصِفَاتُهُ لا تَنْدَحْصِرُ فذِكْرُ الْعَدَدِ هَا هُنَا مَجَازٌ بِمَعْنَى الْمُبَالَغَةِ فِي الْكَثْرَةِ .
وقيل : يحتمل أن يُريد عدد الأذكار . أو عدد الأجور على ذلك ونَصَبَ [عدداً] على المَصْدَرِ .

(ه) وفي حديث النساء [اسْتَخْلَاكُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ] قيل : هي قوله تعالى [فَاِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَانٍ] .
وقيل : هي إِبَاحَةُ اللَّهِ الزَّوَاجَ وَإِذْنُهُ فِيهِ .

- وفيه [ذَهَبَ الْأَوَّلُونَ لَمْ تَكَلِّمْهُمْ الدِّينَا مِنْ حَسَنَاتِهِمْ شَيْئاً] أي لَمْ تُؤَثِّرْ فِيهِمْ وَلَمْ تَقْدَحْ فِي أَدْيَانِهِمْ . وَأَصْلُ الْكَلَامِ : الْجَرَحُ .

- ومنه الحديث [إِنَّمَا نَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى وَنُدَاوِي الْكَلَامَى] هو جَمْعُ : كَلَامٍ وهو الْجَرِيحُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وقد تكرر ذِكْرُهُ اسماً وفِعْلاً مُفْرَداً ومجموعاً